

المرشد العام: الوقت لم يأت للإعلان عن برنامج حزب الإخوان



الأربعاء 4 أبريل 2007 04:01 م

كتب- أحمد رمضان

أكد فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف- المرشد العام للإخوان المسلمين- أن توقيت الإعلان عن برنامج حزب الإخوان لم يأت، موضحاً في حوار أجرته معه جريدة (صوت الأمة) اليوم، أنه لن يعلن عن برنامج الحزب إلا في الوقت الذي يراه مناسباً، مضيفاً أن الإخوان استعانوا بأراء وأفكار الخبراء والمنقذين في إعداد البرنامج، كما ينتظرون حواراً وطنياً حول البرنامج في حال طرحه من أجل الوطن الذي نعمل جميعاً لخدمته.

وقال فضيلته: إن النظام المصري لا يُرجى منه خير، فهو يتعامل بغير عقلٍ ولا منطق، سياسته رفض الآخر، ومنطقه العقل الاستبدادي الذي يحكمنا منذ خمسة وعشرين عامًا، موضحاً أن النظام لا يعرف غير فرض إرادته بالقوة وليس بالحق أو الحوار.

متسائلاً: كيف يُرجى خيرٌ من نظامٍ لا يعرف للشعب حقاً ولا للحق مكاناً، كما لا يعرف للحرية معنى، وأضاف أنه إذا غابت الحرية غاب كل شيء، وأصبح كل حديثٍ عن الإصلاح وهماً وكذباً، كما يفعل هذا النظام الآن، فالحرية هي التي تُعطي للإنسان قدره ومكانته.

وأكد المرشد العام أن الاعتقالات والمصادرات التي يقوم بها النظام ضد الإخوان لن ترهيبهم، وإنما ستزيد من عزيمتهم، حتى لو وضع النظام رقاب الإخوان على أعواد المشانق، معرباً عن أمله في أن يستجيب هذا النظام لدعوات الإصلاح، مؤكداً أن الإخوان يفتحون عقولهم وقلوبهم ويمدون أيدهم لكل من يريد خدمة هذا الوطن.

